



التقرير الشهري حول

الانتهاكات الواقعة على حقوق الإنسان والحريات

في فلسطين خلال شهر أيار من العام 2023

استمرت الانتهاكات الداخلية خلال شهر أيار من العام 2023 بوتيرة متفاوتة، يبرز هذا التقرير أهم الانتهاكات التي رصدتها الهيئة، وقد خلصت الهيئة من مجمل ما رصدته من انتهاكات إلى ما يلي:

الانتهاك	المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
حالات الوفاة غير الطبيعية	12	2	10
شكاوى حول التعذيب وسوء المعاملة	15	7	8
انتهاك الحق في إجراءات قانونية سليمة	31	27	4
أحكام الإعدام	5	0	5
الحق في التنقل والسفر	6	5	1

تفاصيل الانتهاكات

أولاً: انتهاكات الحق في الحياة والسلامة الشخصية

رصدت الهيئة 12 حالة وفاة خلال الفترة التي يغطيها التقرير، حالتان في الضفة الغربية و10 حالات في قطاع غزة. توزعت كالتالي، 8 حالات وفاة في ظروف غامضة جميعها في القطاع. و4 حالات وفاة وقعت بسبب الإهمال وعدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة، حالتان منها في الضفة وحالتان في القطاع.

توضيح لحالات الوفاة

1. حالات الوفاة في ظروف غامضة

- بتاريخ 2022/5/7 توفي المواطن (م. أ) 32 عاماً من مدينة خانينونس، وصل لمجمع ناصر الطبي مصاباً بحروق بالغة الخطورة، وفور وصوله أدخل لقسم العناية المكثفة، وصباح اليوم التالي تم الإعلان عن وفاته. ووفقاً لتحقيقات النيابة العامة والشرطة، فإنه ونتيجة لخلاف بينه وبين والديه فد أحضر زجاجة من مادة البنزين ثم توجه إلى الصيدلية أغلق الباب خلفه ودخل إلى حمام الصيدلية وسكب مادة البنزين على نفسه وأشعل النار، وعندما شعر الجيران بالحادث (خروج الدخان من الصيدلية) تدخلوا سريعاً في محاولة منهم لإنقاذه وإطفاء النار والاتصال بسيارة الإسعاف.

* عصام العاروري المفوض العام	* أمجد الشوا هالة شعبي واصف الكاهن	علي السرطاوي مخير أبو سعدة أمل صيام	أمل الكحلوت * طلال عوكل روان الضامن	* عاصم خليل * هامة زيدان عمار الدويك المدير العام	* أعضاء المكتب التنفيذي
* لونا سعادة	سامية عويضة	شوقي العيضة	زياد عمرو		

الطب الشرعي بين أن سبب الوفاة، نتيجة إصابته بحروق نارية من الدرجتين الثانية والثالثة في الجزء العلوي من الجسد أدت لوفاته.

- بتاريخ 2023/5/12 توفيت المواطنة (ع. ج) 33 عاماً من مخيم جباليا بلوك 4 شمال قطاع غزة في ظروف غامضة. وصلت لمشفى الشفاء بمدينة غزة جثة هادمة، فعند الساعة 10:00 مساء يوم الوفاة تلقى الإسعاف والطوارئ بشمال غزة اتصالاً يفيد بوجود حالة طبية بحالة مرضية شديدة لسيدة من مخيم جباليا، على الفور تحركت سيارة الإسعاف لإحضارها، وعند وصولهم وجدوا جثة هادمة وعليها آثار عفن، رفض رجال الإسعاف إستلام الجثة وتم إبلاغ شرطة مخيم جباليا، تحركت الشرطة وفتحت تحقيقاً بالحادثة، وتم نقل الجثة لدائرة الطب الشرعي وما زالت التحقيقات جارية.
- بتاريخ 2023/5/13 توفي المواطن (ع. ا) 22 عاماً من محافظة رفح، عثر على جثته معلقة بواسطة حبل في أحد المنازل المهجورة شرق معبر رفح في حي الشوكة شرق رفح. وصلت الشرطة للمكان وشرعت بالتحقيق في، وتم استدعاء النيابة والإسعاف ونقل الجثة للتشريح، وما زالت التحقيقات جارية.
- بتاريخ 2023/5/14 توفي المواطن (أ. ق) 32 عاماً من محافظة خانينوس، عثر عليه مشنوقاً بواسطة شالة (غطاء رأس النساء) مربوط حول رقبته معلقاً في سقف غرفة النوم (مربط حديدي لتعليق نجفة إضاءة) وعند العثور عليه تم الاتصال بالإسعاف والشرطة وفكه وإنزاله بحضورهم، ونقله بسيارة الإسعاف لمشفى غزة الأوروبي جثة هادمة. والتحقيقات ما زالت مستمرة.
- بتاريخ 2022/5/18 توفي المواطن (س. ا) 21 عاماً من مدينة خانينوس، تم نقله لمجمع ناصر الطبي جثة هادمة جراء إصابته بحروق بالغة الخطورة. وبسبب عدم قبول أسرته ترويجه قام بشراء مادة مشتعلة- بنزين واقتياد سيارة صديقه تجاه شاطئ بحر خانينوس، وخلال جلوسه بالسيارة سكب مادة البنزين على جسده وأشعل النار ما أدى لوفاته على الفور. وضمن إجراءات التحقيق تم عرضه على الطبيب الشرعي، وتبين أن سبب الوفاة نتيجة إصابته بحروق نارية حارقة في جميع أنحاء الجسد أدت لوفاته. ما زالت تحقيقات النيابة العامة جارية.
- بتاريخ 2023/5/20 توفي المواطن (م. ا) 19 عاماً من محافظة خانينوس، عثر عليه مشنوقاً بواسطة حبل مربوط حول الرقبة معلقاً في جذع شجرة زيتون في أرض زراعية في منطقة سكهاه، وتم فكه وإنزاله بحضور شرطة المباحث وشرطة الأدلة الجنائية ونقله جثة هادمة لمجمع ناصر الطبي، ومنها لمعهد الطب الشرعي، والذي بين أن سبب الوفاة الضغط على العنق برباط، وتم اكتشاف وفاته بعد نحو 27 ساعة من الوفاة. وما زالت التحقيقات جارية.
- بتاريخ 2023/4/20 توفي المواطن (ع. ا) 56 عاماً من محافظة الوسطى، أثناء احتجازه لدى مركز الشرطة العسكرية منذ 2023/3/8. ووفقاً لتوثيقات الهيئة وبناء على تفويض من عائلة المتوفى، حضرت الهيئة عملية التشريح في قسم الطب الشرعي بمشفى الشفاء بمدينة غزة، واطلعت على التفاصيل، وبين تقرير المشفى أن المواطن وصل قسم استقبال المشفى الساعة 01:30 ظهراً، بتاريخ 2023/5/1 جثة هادمة دون وجود علامات حيوية. وأوضحت وزارة الداخلية في غزة في تصريح صحفي، أنه باشرت التحقيق للوقوف على أسباب الوفاة.
- وقد طالبت الهيئة المستقلة النيابة العامة بالتحقيق في ظروف حادثة الوفاة وإجراءات التدخل الطبي داخل مركز احتجاز الشرطة العسكرية -أنصار، ونشر نتائج التحقيق.

- بتاريخ 2023/5/23 عثر على جثة المواطن (ر. ب) 45 عاماً من محافظة غزة على شاطئ بحر محافظة شمال غزة جثة هامدة. ووفقاً للمعلومات الأولية المتوفرة، فإنه وعند حوالي الساعة الرابعة والنصف فجر يوم السبت الموافق 2023/5/20، كان يتواجد على قارب صيد في منطقة حدود رفح المصرية (المياه الغربية)، وهي منطقة اعتاد وعدد آخر من المواطنين التواجد فيها منذ سنوات لصيد السمك، تفاجأ بطراد يتبع البحرية المصرية يتجه نحو القارب، اقترب منه وصدمه من الخلف ما أدى لسقوطه في المياه، وفي أثناء ذلك كان لا يزال على قيد الحياة، ولكنه تحت تهديد أحد العناصر، بدأ يعوم بعيداً عن الطراد إلى أن غاب عن النظر. وبتاريخ 2023/5/23 تم العثور على جثته قبالة بحر شمال غزة. الهيئة طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية وسفارة فلسطين بمتابعة هذا الحادث والتحقيق به مع الجهات ذات الاختصاص في جمهورية مصر الشقيقة.

2. الوفاة بسبب الإهمال وعدم توفير شروط السلامة العامة

- بتاريخ 2023/5/1 توفي الطفل (م. ق) 9 أعوام من محافظة خانينوس، جراء إصابته بجروح خطيرة، أثناء وجوده في حديقة حيوانات، وصلت جثة الطفل لمجمع ناصر الطبي غرب خانينوس إثر تعرضه للنهش من أنثى الأسد (اللوبة) في حديقة الحيوانات بمدينة أصداء الترفيهية شمال بمدينة خانينوس. وتم نقله بسيارة مدنية للمجمع، ووصل جثة هامدة (لا نبض ولا تنفس) وبالكشف الظاهري تبين وجود جروح قطعية من الرأس من الجهة العلوية اليسرى تتراوح من 10-15 سم، وجروح قطعية غائرة في الرقبة من الجهة اليسرى وكذلك الذراعين.

الشرطة أعلنت إغلاق مدينة أصداء لحين انتهاء التحقيق، وأن التحقيقات لا تزال جارية.

- بتاريخ 2023/5/8 توفي المواطن (أ. أ) 48 عاماً من قرية الريحية بمحافظة الخليل. نتيجة سقوطه في بئر رافعة بضائع داخل أحد المصانع في مدينة الخليل. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، وقد سلمت الجثة لذويه وفق الأصول ولا يوجد شبهة جنائية.

- بتاريخ 2023/5/15 توفي المواطن (م. ا) 27 عاماً من غزة، جراء إصابته بجروح خطيرة نتيجة سقوطه في حفرة. وقد تم نقل الجثة للطب الشرعي وتبين ان الوفاة ناتج عن انسداد المسالك التنفسية العلوية من الخارج من الرمال مع الضغط الشديد علي الصدر بالرمل. وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً بالحادث وأن سبب الوفاة السقوط داخل حفرة قيد الانشاء لبئر مياه ولا وجود لشبهه جنائية.

- بتاريخ 2023/5/15 توفي الطفل (ك. ز) 5 أعوام من مدينة القدس بعد غرقه في بركة سباحة تعود للعائلة بمدينة أريحا. حضرت الشرطة للمكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، وما زالت التحقيقات جارية حسب الأصول حول.

3. أحكام الإعدام

- بتاريخ 2023/5/22 أصدرت هيئة الجنايات الكبرى (محكمة بداية غزة -محكمة الدرجة الأولى، وبالإجماع حكماً بالإعدام شنعاً حتى الموت بحق المواطن (م. ج) 47 عاماً من سكان غزة، وهو نزيل في مركز إصلاح وتأهيل غزة الكتيبة، وذلك بعد ادانته بالقتل قصداً وحمل سكين، في قضية قتل المجني عليه (ص. أ).

- بتاريخ 2023/5/23 ايدت المحكمة العسكرية العليا حكم الإعدام شنقاً بحق المواطن (ن. أ) 67 عاماً، مدني من محافظة شمال غزة، وموقوف على ذمة النيابة العسكرية بعد ادانته بالتخابر مع جهات معادية خلافاً للمادة 131 عقوبات ثوري لعام 1979، وتهمة محاولة الانتحار خلافاً لنص المادة 225/أ.

- بتاريخ 2023/5/23 ايدت المحكمة العسكرية العليا وجاهياً وبالإجماع حكماً بالإعدام شنقاً بحق المواطن (ع. ا) 44 عاماً وهو مدني من خانينونس، وموقوف على ذمة النيابة العسكرية وذلك بعد ادانته بالتخابر مع جهات أجنبية مُعادية خلافاً لنص المادة (131) من قانون العقوبات الثوري الفلسطيني لعام 1979م والمادة (415) من قانون الإجراءات الجزائية رقم (3) لعام 2001، ومصادرة المضبوطات المحرزة على ذمة القضية سنداً لنص المادة (26) من قانون العقوبات الثوري لعام 1979.

- بتاريخ 2023/5/23 أصدرت المحكمة العسكرية العليا التابعة لهيئة القضاء العسكري في غزة، حكماً وجاهياً وبالإجماع بالإعدام رمياً بالرصاص بحق المواطن (ع. أ) 36 عاماً، من محافظة خانينونس - عسان الكبيرة. وذلك بعد ادانته بالتخابر مع جهات أمنية معادية، خلافاً لنص المادة (131) من قانون العقوبات الثوري الفلسطيني لعام 1979م.

- بتاريخ 2023/5/29 أصدرت هيئة الجنايات الكبرى بغزة حكماً بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق المواطن (س. أ) 38 عاماً من رفح، وذلك بعد ادانته بجريمة القتل قصداً للمواطن (أ. أ) بتاريخ 2022/8/5 في حي السلام برفح وفقاً للمواد 214، 215، 216 من قانون العقوبات، وحمل أداة مؤذية استناداً للمادة رقم 89 من قانون العقوبات رقم 74 لسنة 1936.

4. التعذيب أثناء التوقيف - المعاملة القاسية والمهينة. تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير 15 شكوى تتعلق بالتعذيب وسوء المعاملة، 7 شكاوى منها في الضفة الغربية سجلت 4 منها ضد جهاز الشرطة، وشكوى واحدة ضد جهاز الأمن الوقائي، وشكويان ضد جهاز المخابرات العامة. أما في قطاع غزة فقد تلقت الهيئة 8 شكاوى حول التعذيب سجلت جميعها ضد جهاز الشرطة.

ثانياً: انتهاك الحق في إجراءات قانونية عادلة، ويشمل هذا الحق الاعتقال التعسفي والاعتقال على خلفية سياسية والتوقيف على ذمة المحافظين.

الاحتجاز التعسفي ولأسباب سياسية. تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير في الضفة الغربية 27 شكوى تركزت حول عدم صحة إجراءات التوقيف، كون توقيف المشتكين كان إما لأسباب سياسية أو توقيفاً تعسفياً. أما في قطاع غزة فقد تلقت الهيئة خلال ذات الشهر 4 شكاوى حول الانتهاك المذكور.

ثالثاً: انتهاك الحق في التنقل والسفر

- بتاريخ 2023/5/7 تلقت الهيئة شكوى من المواطن (ن. أ) 48 عاماً من محافظة خانينونس، جاء فيها انه تقدم بطلب الحصول على جواز سفر بتاريخ 2023/4/1، لوزارة الداخلية في رام الله عبر أحد المكاتب بقطاع غزة وبمراجعتة المستمرة حتى تاريخه، أبلغه المكتب أنه لم يتم إصدار جواز سفره، دون إبداء الأسباب.

- بتاريخ 2023/5/21 تلقت الهيئة شكوى من المواطن (ع. ا) 40 عاماً من محافظة خانيونس، جاء فيها أنه تقدم بطلب جواز سفر في شهر 7/2019، لوزارة الداخلية في رام الله عبر أحد المكاتب بقطاع غزة وبمراجعتة المستمرة حتى تاريخه، أبلغه المكتب أنه لم يتم إصدار جواز سفره، دون إبداء الأسباب.
- بتاريخ 2023/5/21 تلقت الهيئة شكوى من المواطن (ع. س) 26 عاماً من محافظة رفح، جاء فيها انه تقدم بطلب الحصول على جواز سفر في 20/9/2022، لوزارة الداخلية في رام الله عبر أحد المكاتب بقطاع غزة وبمراجعتة المستمرة حتى تاريخه، أبلغه المكتب أنه لم يتم إصدار جواز سفره، دون إبداء الأسباب.
- بتاريخ 2023/5/4 تلقت الهيئة شكوى من المواطن (ش. ع) 45 عاماً من محافظة شمال قطاع غزة، مفادها انه تقدم بطلب الحصول على جواز سفر في 5/2/2023، لوزارة الداخلية برام الله عبر أحد المكاتب بقطاع غزة وبمراجعتة المستمرة حتى تاريخه، أبلغه المكتب أنه لم يتم إصدار جواز سفره، دون إبداء الأسباب.
- بتاريخ 2023/5/17 تلقت الهيئة شكوى من المواطن (أ. أ) 43 عاماً من محافظة غزة ومقيم في ماليزيا، جاء فيها انه تقدم بطلب الحصول على جواز سفر في 10/1/2023، لوزارة الداخلية في رام الله عبر السفارة الفلسطينية في ماليزيا وبمراجعتة المستمرة أبلغته السفارة رفض إصدار جواز سفره.
- بتاريخ 2023/5/29 تلقت الهيئة شكوى من المواطنة (ل. أ) 51 عاماً من محافظة شمال قطاع غزة، جاء فيها انه خلال توجهها للسفر عبر معبر رفح البري بتاريخ 25/2/2023 تم منعها من السفر كونها موظفة حكومية مدنية ولم تحصل على إذن سفر من وزارتها، علماً ان اسمها ورد في كشوف المسافرين ولا يوجد أي منع قضائي.

انتهى